

تاج العروس من جواهر القاموس

القاموس وأطال الشهاب في الرد عليه أيضا قال شخينا ثم اني أخذت في استقراء كلام العرب وتتبع نثرهم ونظمهم فلم أقف على هذا اللفظ في كلامهم فلعل المصنف أخذه بالاستقراء أو وقف على كلام لبعض من استقرى والا فالقياس يقتضيه (وناقة اذية مخففة وبغير أذ) على فعل نقلهما الجوهري عن الاموي وقال غيره بغير اذى وناقة اذية إذا كان (لا يقر في مكان) واحد (بلا وجع ولا مرض بل خلقه) كأنها تشكو أذى هكذا احكاه أبو عبيدة عن الاموي * ومما يستدرك عليه الاواذي أمواج البحر من الجوهري أو هي أطباق الماء ومنه حديث على تلتطم أواذي أمواجها وإذا بالكسر طرف لما يأتي من الزمان وقد تقدم في حرف الذال ي (الارة كعدة النار نفسها) يقال ائتنا بارة أي بنار نقله شمر (أو موضعها) نقله الجوهري وقال ابن الاثير هي حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وأرت ارة ومنه الحديث زبحت لرسول الله ﷺ شاة ثم صنعت في الارة وقيل الارة هي الحفرة تكون وسط النار يكون فيها معظم الجمر (أو) ارة النار (استعارها وشدتها) نقله ابن الاعرابي (و) الارة (القديد) ومنه حديث بلال قال لنا رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم أمعكم شئ من الارة (و) الارة (المعتقر) أي موضع العقور (والمعالج) أي موضع العلاج (و) الارة (لحم يغلى بخل اغلاء فيحمل في السفر) وبه فسر حديث بلال أيضا وقيل هو اللحم المطبوخ في الكرش وبه فسر حديث بريدة انه اهدي لرسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم ارة (وأصله اري) كعلم والهاء عوض من الياء ج ارون) كعزون كما في الصحاح قال ابن بري شاهده لكعب أو لزهير : يثرن التراب على وجهه * كلون الدواجن فوق الارينا قال وقد يجمع الارة ارات قال والارة عند الجوهري محذوفة اللام بدليل جمعها على ارين وكون الفعل محذوف اللام قال وقد تأتي الارة مثل عدة محذوفة الواو تقول وأرت ارة * قلت وجوز السهيلي في الروض أن يكون وزنها علة من الاوار أوفعة من تأري بالمكان وصحيح الثاني من وجوه على بحث في بعضها (وأرت القدر تأري اريا) إذا احترقت و (لزق بأسفلها) شئ (شبه الجلبة السوداء من الاحتراق) قال الجوهري مثل شاطت وفي المحم وذلك إذا لم تشط ما فيها أو لم يصب عليه ماء (كارت) وهذه عن الفراء (و) أرت (الدابة مربوطها) ومعلفها اريا (لزمته و) أرت (الريح الماء) اريا (صيته) شياً بعد شئ (و) أرت (النحل) تأري اريا (عملت العسل) وأنشد ابن بري لابي ذؤيب * جوارسها تأري الشعوف * تأري تعسل قال هكذا رواه على بن حمزة وروي غيره تأوي (كتأرت وأترت) قال الطرماح في صفة دبر العسل : إذا ما تأرت بالخلي بنت به * شريجين مما تأتري وتتيع شريجين ضربين يعني من الشهد والعسل وتأتري تعسل وتتيع

أي تقئ العسل والتزاق الاري بالعسالة اثتراؤه (و) أري (صدره على اغتاط كاري) كما في المحكم وفي الصحاح أري صدره بالكسر أي وغرو هو مجاز يقال ان في صدرك على لاريا أي لطخا من حقد (و) أرت (الدابة الى الدابة) نأري أريا (انصمت) إليها (وألفت ؟ معها معلفا واحدا) نقله الجوهري (وآريتها أنا) وأنشد الجوهري للبيد يصف ناقته : تسلب السكانس لم يوأر بها * شعبة الساق إذا الظل عقل * قلت قال الليث لم يوأر بها أي لم يذعر ويروي لم يورأ بها أي لم يشعر بها قال وهو مقلوب من أريته أعلمته قال ووزنه الان لم يلفع ويروي لم يورا على تحفيف الهمزة قال الجوهري ويروي لم يؤر بها * قلت أي بوزن لم يعر من الاري أي لم يلصق بصدرة الفزع قال ابن بري وروي السيرافي لم يؤور من أوار الشمس وأصله لم يوأر ومعناه لم يذعر أي لم يصبح حر الذعر (والارى ما لزق بأسفل القدر) شبه الجلبة وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وقال ابن الاعرابي قرارة القدر وكدادتها وأريها بمعنى واحد (و) الاري (العسل) وأنشد الجوهري للبيد : .
بأسهب من أبكار مزن سحابة * وأري بورشاره النحل عاسل (أو) هو (ما تجمعته النحل في أجوافها) أو أفواهاها من العسل (ثم تلفظه) أي ترميه وهو اشارة الى أن الاري يطلق على عمل النحل أيضا كما في الصحاح (أو) هو (ما لزق من العسل في جوف) كذا في النسخ والصواب في جوانب (العسالة) وقيل هو عسلها حين ترمي به من أفواهاها (و) الاري (من السحاب درته) نقله الجوهري وقيل أري السماء ما أرتته الريح تأريه أريا فصبته شيأ بعد شئ وهو مجاز (و) الاري (من الريح عملها وسوقها السحاب) قال زهير : يشمن بروقها ويرش أري ال * - جنوب على حواجبها العماء قال الازهري أري الجنوب ما استدرته الجنوب من الغمام إذا مطرت وفي الاساس ومن المجاز تسمية المطر أري الجنوب وأنشد بيت زهير (و) قال الليث أراد زهير (الندي) والطل (يقع على الشجر) والعشب فلم يلزق بعضه ببعض ويكثر (و) الاري (لطاخة ما تأكله) عن أبي حنيفة (وتأري عنه تحلف و) تأري (بالمكان احتبس كائتري) كما في المحكم وفي الصحاح تأريت بالمكان أقمت به قال أعشي باهلة : لا يتأري لما في القدر يرقبه * ولا يعص على شرسوقه الصفر أي لا يتحبس على ادراك القدر ليأكل وأشد ابن بري للحطيئة : ولا نأري لما في القدر يرقبه * ولا يقوم بأعلى الفجر ينتطق